تشبيه حقيقة لذكر الطرفين فيمكن تحويلها الى بنية التشبيه
لولا قصد التجريد وعليه فلا يخرج من تعريفنا التشبيه افاده
ابن يعقوب والاقرب لما يأتي الاشمال له ارجاع قوله لفظ
او تقديرا لامر وما بعده اي امر ملفوظا او مقدرا لامر
ملفوظا او مقدرا في امر ملفوظا او مقدرا بالكاف او نحوها
ملفوظا او مقدرا قوله زيد كالبدر في الحسن اي كالتشريك
المدلول عليه بهذا الكلام اللفوظ فيه بجميع الاركان الاربعة
قوله وزيد بذرا اي وكالتشريك المدلول عليه بهذا اللفظ
الذي لفظ فيه بالمشبه والمشبه به وقد رفيه الوجه والاداة
قوله فلا بد بضم الباء الموحدة وشد الدال المهملة اي لا
انفكاك ولا خلوص في القاموس ولا بد لا فرق ولا محالة
اه تفريع على التعريف اذ تتضمن اركانه اربعة ملفوظه
او مقدرة قوله في كل تشبيه اي تحققه قوله من الاركان
الاربعة قال ابن يعقوب والاقرب ان المراد بالطرفين وبالوجه
معنى كل واحد منهما لا اللفظ الدال عليه لان المشترك فيه
في الحقيقة هو معنى الجامع لا لفظه والمشتركان فيه هما
معنيا الطرفين لا لفظهما واما الاداة فالاقرب ان المراد
بها اللفظ بدليل التمثيل بالكاف وشبهها اه ووجه
ركنيتها وان لم تدخل في ماهيته لما علمت انه فعل النفس

توقفه عليها مع استقلال كل منها بدخاشبهت الاجزاء واطلاق
الركن على ما لكن كذا لكن اصطلاح وقال السعد واطلاق الركن
الاركان على الاربعة المذكورة اما باعتبار انها ماخوذة في تعريفه
اعني الدلالة على مشاركة امر لامر في معنى بالكاف ونحوه واما
باعتبار ان التشبيه كثيرا ما يطلق على الكلام الدال على المشاركة
المذكورة كقولنا زيد كالاسد في الشجاعة اه وقال ابن يعقوب
ورد عليه ما ان يقال لم سمي هذه الاربعة اركانا للتشبيه
وركن الشيء جزء من حقيقته وليست هذه الاشياء اجزاء حقيقة
التشبيه ضرورة ان مسمى المشبه والمشبه به اللذين هما مثلا ادات
زيد والاسد في قولنا زيد كالاسد في الشجاعة ليس نفس التشبيه
بل متعلقان له لان الجزء الداخل في الحامية لا بد ان يصدق عليها
وكذا الوجه الذي هو الشجاعة في المثال والاداة التي هي الكاف
اذ لا يخفى ان واحدا لا يصدق على التشبيه واما ذكر هذه
الاشياء في تعريفه فليس على وجه كونها اجزاء المعرف بل ذكرها
لتقييد المعرف به بها نظير ذلك البصر في تعريف العلم حيث
يقال هو عدم البصر عما من شانه الابصار فالبصر للتقييد
لا لجزء المعنى اذ ليس هو عدم وبصر ونظيرهم قولهم في البيع هو
نقل ملك المعقود عليه لاحد المتعاقدين عوضا عن نقل هو لك
ملك مقابله للاخر فليست هذه اجزاء حقيقة البيع ولو كان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)